

# الاستاذ

الجزء التاسع والثلاثون من السنه الاولى

يوم الثلاثاء ٧ ذي القعدة سنة ١٣١٠ و ١٦ بئس سنة ١٦٠٩

الموافق ٢٣ مايو سنة ١٨٩٣

ولو اني بايت بهاشبي خولته بنو عبد المدان  
لهان علي ما القى واكن تالوا فانظروا بمن ابتلاني  
رب اعوذ بك من همزات الشياطين . وازات امثال الخراطين .  
واستعين بك على نزع فلوب المردة . وقلع اعين الحسدة . واخماد انفاس  
الخائنين . واعدام ذكر المارقين . فاجعل كلامي سماً بلا ترياق . وجمراً  
قوي الاحراق . بصير به يانع نبات الاعداء هشياً . ويعود به موجود  
المنافقين عديماً . لا يمر على الخائنين الا طلامم بالقطران والقار . ليكونوا مثله  
لاهل النار . وصبه على رؤسهم صباً حميم ان . واجعله لهم رداء خزي في  
كل آن . واعني على ازالة هذا المنكر . حتى لا يرى ولا يذكر . فقد اطلعني  
بعض المصريين على وريته . وجدها تحت الارجل في سويقه . فدحرجتها  
عني دحرجة اللاعب الحلقة . ورميتها رمي النعل الخلقه . وقات او غير  
بعوض حطمتني . او غير ذات سوار اطمتني . لحليت ربح البيان بالسنان .

وقمت للوخز والطعان . ولكن ما لهؤلاء الجهلة تمد الخطأ . ولا على مثلهم  
 يمد الخطأ . فاقسم عليّ بجزمة الوطن . ومن فيه لاصلاح قطن . ان اعيرها  
 نظره . تعود على اهلها بجسره . فاستعدت بالله من الشيطان وقباح الفعل .  
 وتناولتها برجلي وهي في النعل . ولو وجدتها من ذوات البال لبسملت . او  
 من النعم الحقبيرة لحمدلت . فانها من الخبث والخبائث . وان لم تكنها فمن  
 البواعث . خرج فيها كتابها من الزمنيات . الى الشخصيات . والتزموا ما لا  
 يجدي من السعاه . التي هي لم مبدأ وغلبه . ظانين انهم يخدمون الانكليز  
 بترهاتهم . ويشوشون الافكار بمفترياتهم . موهمين انهم يسعون في صالح  
 الامة المصرية . بل الامم الشرقيه . واذا انكشفت الحقائق . تبين المخلص من  
 المنافق . ومحب الامم من العدو . والداعي الى الحركة من الهدوء . فحين  
 نسرده من الحقائق ما يلحقهم باهل الفهاة والعي . ويبين الاصيل في الوطنية  
 من الدعي . فاسمع وقيت الشر براهين تذهل بها افكارهم . وتعمي ابصارهم .  
 وتنزع قلوبهم . وتشق لها جيوبهم . وتكرى بها كبودهم . وتنضج جلودهم .  
 وتصهر بها امعاؤهم . وتذوب احشاؤهم . وحججاً تقطع السنتم البذيه .  
 وتدفع عن الامة الاذيه . فقد نطق لسان الحق . وقال قول الصدق . اتهم  
 الشيطان بربات الحجب . ان هذا لمن العجب . ام هل تشن الغارات على  
 الاسود الارانب . لقد ذل من بالت عليه الثالب . ابموض مع ابل ترعى .  
 استنت الفصال حتى القرعا . لئن قال جاهلهم ما قال وهو فرحان . فقد  
 سقط العشاء به على سرحان . فلاقبته فوق احرم من الجمر . حتى يقول  
 بيدي لا بيد عمرو . ويطوى خبره في احد يومى النعمان . يوم يحمل خرجه

ذاهباً الى الاوطان . اقصية وابو حسن لها . لا جد ولا لها . اراهم يستغيثون  
 من سقوطهم . ويستعدون الحكمة لقنوطهم . ومن ينصر الغاش الخوان .  
 على خادم سلطانه واميره والاطان . فلا بسنهم ثوب خزبي بايديهم نسجوه .  
 وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه . يسبون سادة الاستاذ  
 ويسكت عنهم . ويذمون حكاهم ولا ينتقم منهم . ما بعد حرق الزرع جيره .  
 وليس لاوضاع الرجال سيره . قفوا قنوا ايها الشاردون . وعلى رسلكم ايها  
 الجاحدون . فخلفكم من يسئل الالسن من القفا . ويعيدكم الى حالة الجوع  
 والحفا . فلا غنم الاجر بيان مخازيكم . ولا جعلنكم ترضون بالاياب من  
 مغازيكم . ولا ظهروا قبائحكم للامة وللنديوي العزيز . ولا بينن افسادكم سياحة  
 الانكليز ولا مطرن عليكم من سحب البيان العزيز الصيب . ليميز الله الخبيث  
 من الطيب . فميز ايها القاري الجيد من الرثيث . فانه لا يستوي الخبيث  
 والطيب واو اعجبك كثرة الخبيث . فقد قرب طهر الوطن من هولاء  
 الجهلة العلوج . يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج

اعداء الله وانبيائه

عدو الله تعالى من يرتكب النواهي ويهدر الاوامر ويضل الناس  
 ويقدم في الانبياء ويتبع شيطانه وهواه ولا يزال يعاني الوسوس والاهام  
 حتى ينكر على الله تعالى افعاله بجهالته ويشتم انبياءه بما هم منه بريئون . وينسب  
 اليهم ما هم منه معصومون والاستاذ يعرف ذلك كله فهو يبحث على تعلم العقائد  
 والتمسك بالدين وعبادة الله تعالى ومعرفة حقوق انبيائه ورسله ويعلم الناس ما  
 عساهم يتتبعون به من الاصول التوحيدية والفروع الفقهية ويبحث على اتباع

الاوامر واجتباب النواهي ويعلم الامة حقوق الحكم والمحكوم واحترام اشرايع  
 المعتبرة المعمول بها بين الامم ويخلص النصح للمسلمين والمسيحيين ولاسراييليين  
 ويرشد الاطفال والنساء الى مكارم الاخلاق ومخاسن الآداب قاعداً بذلك  
 كنه ارجاع العامة الى بارئهم بالعبادة والطاعة وتفيذ اوامره واجتباب نواهيهم  
 فان الخير كل الخير في التمسك بالدين لا بالصورة التي يسميها الاعداء  
 تعصباً بل بالصورة التي هي الاخذ بما جاء به الرسول والمحافظة عليه من  
 غير تعرض للغير بمجادلة او تقبيح او ازدراء لا يضركم من ضل اذ اهتمديتم  
 والاجراء انشأوا لهم جريدة جعلوها خزانة لترجمة كلام من لم يدينوا بدين  
 من ينسبون معجزات الانبياء الى الظواهر الطبيعية والراكيب الكيماوية  
 ويرجعون بالمكونات الى المادة والطبيعة منكرين وجود الاله الحق وقد استروا  
 هذه الاباطيل تحت اسم فصول علمية وما هي الا ماول يهدم من بها عموم  
 الاديان فهم بخار بون الله ورسله بما ملأوا به اوراقهم المحفوظة بايدي الناس حتى  
 زحزحوا كثيرا من ضعفاء العقول عن عقائدهم التقليدية لعدم رسوخ قدمهم  
 في التوحيد ومن وقفوا بخار بون الله ورسله بعز عليك ان تستميلهم الى  
 الحق وتازمهم بقول الصدق فانهم اعدا الله ورسله قارنهم الشيطان فصحبوه  
 ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قريبا

### اعداء السلطان الاعظم

سلطان المسلمين والخليفة القائم بامر الامة الاسلامية ومن استوطن معها  
 من بقية الطوائف هو السلطان المنعم والخليفة المعظم السلطان عبد الحميد  
 ايداه الله تعالى وله على مصرنا سيادة الثابتة فهي له بحكم التبعية وكونها قطعة